

صباح العرب



الحبيب الأسود

عندما يتذكر
الإنسان ساعة ولادته

«لا أزال أتذكر الساعات الأولى بعد ولادتي وأنا على السرير، والنافذة مفتوحة أشاهد من خلالها السحاب والطيور المحلقة بالقرب من منزلنا» هذه الكلمات التي كان قد صرح بها لوط بوناطيرو، وهو مخترع وعالم فلك وفيزيائي جزائري، ورئيس ومؤسس المنظمة الوطنية للمبدعين والبحث العلمي الجزائري، أثار جدلاً واسعاً في بلاده وعلى المنصات الاجتماعية العابرة للحدود، والسبب أن فقدان الذاكرة الطفولية ظاهرة حيرت علماء النفس على مدى أكثر من قرن، ولا تزال محل اهتمام كبير، تقول جين شينسكي المحاضرة بقسم علم النفس في كلية رويال هولواي بجامعة لندن «قد يبدو للوهلة الأولى أن السبب في عدم استرجاعنا لذكراتنا عندما كنا أطفالاً صغاراً، هو أن الأطفال الصغار ليست لديهم ذاكرة مكتملة النمو، إلا أنه يمكن للأطفال الرضع - في سن ستة أشهر - تكوين كل من الذاكرة قصيرة الأجل والتي تستمر دقائق، والذاكرة طويلة الأجل التي تستمر أسابيع إن لم تكن أشهراً.

لكن سيغوند فرويد قبل 100 عام فقدان الذاكرة الطفولية بأن الذكريات تتعرض للقمع بسبب طبيعتها الجنسية والصدمية، وعلى الرغم من أن العلماء قد استبعدوا فكرة فرويد بشأن هذه المسألة، إلا أنه لا يوجد إجماع حول أصل فقدان ذاكرة الطفولة رغم كثرة وتعدد النظريات.

الأمر الصادم أن هناك فعلاً من يتذكرون تفاصيل الأيام الأولى بعد ولادتهم، بل هناك من يتذكر آخر لحظات حياته في رحم والدته، يقول إياندر الديرديج «أتذكر أنني كنت في الرحم، وأتذكر أنني رأيت ضوءاً ساطعاً وشعوراً بالحركة، أكنني لا أتذكر رؤية أي شيء آخر غير الضوء. على الأقل، ليس على الفور. عندما فتحت عيني، أتذكر أنني رأيت وجه أمي. عند الولادة، كان الشعور العام هو الفضول - انظر حولي، لكن دون فهم ما كنت أنظر إليه تماماً».

أما الاسترالية ربيكا شاروك فتقول إنه تم وضعها في مقعد السائق في السيارة، لأن والديها أرادوا التقاط صورة لها، وهي تبلغ من العمر اثني عشر يوماً فقط، وهي تقول «حملني والسداي إلى مقعد القيادة بالسيارة، وكانت تلك فكرة أبي، وأجلساني وراء عجلة القيادة للتقاط صورة لي. وكرضية بعمير أيام معودة في هذه الدنيا، كنت أشعر بالفضول تجاه فرش المقعد المزخرف وكذلك بروه بأعينهم المجردة، والحفر محظور إلا في حالة الحصول على تصريح رسمي من هيئة الميناء. ومع ذلك فإنه إذا ما تم العثور على شيء له قيمة خاصة، فيجب عندئذ إبلاغ متحف لندن.

وتعد بونتون، وهي خبيرة أثرية، من بين أشخاص كثيرين يقدمون جولات للبحث عن الأشياء المخبأة في طمي التاييمز.

ولفت بونتون إلى أن أجمل ما عثرت عليه هو مقبض سكين يرجع تاريخه إلى 500 عام، مصنوع من عظام عجل.

طهارة يتكرونها أطباقاً صديقة للبيئة لمكافحة الهدر



Dalla Puglia, benvenuti al Food

لا مكان للوجبات السريعة في أطباق المستقبل

ومن الميول الأخرى تقديم الكثير من بدائل اللحم أو بدائل السمك النباتية من بين 342 منتجاً في معرض سيال ومن ضمنها ما يسمى بـ«أشباه اللحوم» وفقاً لتبرليه.

لكن لايفيز قال «الغذاء موضوع

زاهر بالتناقضات. ونسأل لم يُبدل كل

هذه الجهود على صعيد بدائل اللحوم

لجعلها تشبه اللحم وهو منتج حيواني

في حين أنها موجهة إلى نباتيين».

وأوضح منسق هذه الجائزة دومينيك لايفيز أن «هذه التحلية المخمرة تجمع بين التنمية المستدامة والصحة» بفضل استخدام إحصاء الأرض، وهي مكونة

خضروات غنية بالسكريات مما يجعلها متاحة لمرضى السكري.

وأضاف «يميل الجيل الجديد إلى استخدام مكونات غير بارزة بالضرورة وتحويلها إلى قيمة مضافة». ومنحت الجائزة الثانية إلى فريق

بجائزة الشركات الناشئة عن مشروب غير كحولي مصنوع من مواد رسوبية ناجمة عن ثمره شجرة الكاكاو.

أما الجائزة الأولى في مسابقة «إيكوتروفيليا» الأوروبية فقد منحت إلى شابين من البرتغال لتحلية موضوعة

في إناء زجاجي صغير ومصنوعة من الأوفالبا التي هي مرقة الحمص الغني بالبروتين مع قشور البرتقال ورحيق النحل.

قدم المشاركون في مسابقات الابتكار الغذائي أطباقاً صديقة للبيئة، حيث خرجوا بمذاقات جديدة تعتمد بالأساس على مكافحة الهدر، وكان من بين الابتكارات الفائزة خبز يوناني مصنوع من مخلفات الزيتون، وتحلية برتغالية مكونة من مرقة الحمص مع قشور البرتقال ورحيق النحل.

باريس - تعطي أهم مسابقات الابتكار الغذائي هذا الخريف الأولوية للصناعة الغذائية الأكثر مراعاة للبيئة، حيث فازت بجوائزها علكة قابلة للتحلل الحيوي وحلوى بيماء الحمص، ومشروب مصنوع من بقايا قرون الكاكاو.

وزعم معرض الأغذية الدولي (سيال)، الذي لم تتسن إقامته هذه السنة في فيليبنت (فرنسا) بسبب جائحة كورونا، جوائزها لابتكار. ومثله فعلت لجنة تحكيم «إيكوتروفيليا يوروب» التي تكافئ كل عام المنتجات الجديدة التي يصممها طلاب الهندسة الزراعية من عدة دول أوروبية.

وتظهر النتائج أن القطاع الذي يؤخذ باستمرار على توجهه نحو الأغذية غير الصحية، كالوجبات السريعة كثيفة الدهون أو الغنية بالسكر أو المحوطة

كثيراً، بات يواكب الاتجاهات المجتمعية المسؤولة بيئياً.

وفي هذا السياق، كافت لجنة تحكيم سيال للمنتجات التي تعتمد أساساً على المواد النباتية «الكثير بساطة، و(الكثير وضوحاً وسلامة صحية»، والتي تحتوي على عدد قليل من المواد المضافة ولا تعتمد كثيراً على عمليات التحويل. يضاف إلى ذلك أنها تتحلل بـ«قيم» أخلاقية وبيئية.

ونال ميدالية الابتكار الذهبية منتج نيوكي، وهو مجمد اقترحه شركة

«يوكون» الإيطالية ويحتوي على 70 في

بريطانيون يغوصون في الوحل بحثاً
عن قطع أثرية داخل نهر التاييمز

وكان الباحثون الهواة يكتشفون أحياناً أثواباً فخارية كاملة، وغالباً ما كانوا يعثرون على القطع المكسورة الكثيرة المدفونة في الطمي البراق، وليست كلها بذات الشكل وفقاً لبونتون. وأضاف بعد أن لحقت قطعة من الزجاج «سكان لندن في الماضي كانوا يدخلون كثيراً، كما كانوا مغرمين بتناول الشراب، هذه القطعة الزجاجية هي جزء من زجاجة نبيذ خضراء اللون، ويرجع تاريخها إلى قرابة 300 عام أو 350 عاماً».

ويقدم إليها أشخاص آخرون في الجولة الأشياء التي عثروا عليها، واكتشف الكثيرون منهم مجموعات من العظام.

وعمليات البحث والاستكشاف في طمي نهر التاييمز محكومة بقواعد صارمة، ويمكن للأشخاص أن يأخذوا ما يمكن أن يروه بأعينهم المجردة، والحفر محظور إلا في حالة الحصول على تصريح رسمي من هيئة الميناء. ومع ذلك فإنه إذا ما تم العثور على شيء له قيمة خاصة، فيجب عندئذ إبلاغ متحف لندن.

وتعد بونتون، وهي خبيرة أثرية، من بين أشخاص كثيرين يقدمون جولات للبحث عن الأشياء المخبأة في طمي التاييمز.

ولفت بونتون إلى أن أجمل ما عثرت عليه هو مقبض سكين يرجع تاريخه إلى 500 عام، مصنوع من عظام عجل.

الروماني، وكانت جميع الأشياء التي لم يعد للناس حاجة إليها تلقى في النهر». ويعني فيض المياه بنهر التاييمز أن الأشياء التي تخلص منها السكان السابقون بلندن، يتم تلقيحها من أسفل إلى أعلى بشكل منتظم، وتندفع إلى السطح ثم تعود مع الموج أو المياه إلى أعماق النهر، وقد يرجع تاريخ هذه الأشياء إلى العصور الوسطى، أو ربما إلى العصر الفيكتوري إلى جانب مخلفات المصانع وقت الثورة الصناعية.

الأثواب المصنوعة من
الفخار تعد من بين الأشياء
التي عادة ما يعثر عليها
الباحثون الهواة عن القطع
المدفونة

وتعد الأثواب المصنوعة من الفخار هي الأشياء التي عادة ما يعثر عليها الباحثون الهواة عن القطع المدفونة، ويرجع تاريخها إلى مئات الأعوام، وحينذاك كانت هذه الأثواب تباع وهي محشوة بالتبغ، ويشترتها المخدنون ثم يلقونها بعد الاستعمال، وكانت تلك الممارسة تشبه قليلاً نسخاً مبكرة من السجائر المعروفة اليوم.

لندن - هواية جديدة وغريبة أخذت في الانتشار بلندن، يسعى الهواة خلالها للعثور على قطعة من أنية خزفية يرجع تاريخها إلى العصر الروماني، أو عملة معدنية سكنت منذ عدة قرون، ويمتد نهر التاييمز عبر مناطق العاصمة البريطانية، ويمتد مكافأة للباحثين في خبايا الطمي بداخله عن بقايا أثرية، والذين يشقون طريقهم بحرص على ضفافه متطلعين للقيام برحلة تعيدهم إلى الزمن الماضي. وهذه الهواية التي يطلق عليها مصطلح «مادلاركينج»، (الغوص في الوحل) عبارة عن البحث داخل مياه وطمى النهر عن قطع ذات قيمة، وأصبحت ممارستها تلقى إقبالاً متزايداً في بريطانيا.

وهذا المصطلح كان يستخدم أصلاً لوصف الأشخاص الذين يفتشون بهذه الطريقة داخل النهر في لندن، خلال الفترة الأخيرة من القرن الثامن عشر وخلال القرن التاسع عشر، وصارت هواية هذه الأيام يمارسها عدد متزايد من الهواة الذين يغربلون الطمي بنهر التاييمز بحثاً عما يجود به عليهم من الكنوز الأثرية.

وقالت المرشدة السياحية فانيسا بونتون، وهي عضو برابطة صندوق استكشاف التاييمز غير الهادفة إلى الربح، «كان نهر التاييمز في هذه المنطقة بمثابة مكب ضخم للمخلفات حتى في العصر

طرحت الفنانة اليمنية بلقيس
فتحي المقيمة في
الإمارات أغنية جديدة
بعنوان
«يا طير الحب»
عبر قناتها الرسمية
على يوتيوب،
وهي من كلمات
علي رياض وألحان
وتوزيع ميثم علاء
الدينتصميم كامات ذكية قادرة
على الترجمة وتنقية الهواء

سنغافورة - في ظل الإقبال الشديد على الكامات جزءاً تفنني وباء كورونا، أبصرت ابتكارات تكنولوجية منها النور، وباتت هذه الأقفان وسيلة لتنقية الهواء وأداة للترجمة أو مراقبة مؤشرات الوضع الصحي.

وقال لو شيان جون، أحد العلماء التقنيين الذين صمموا هذا الابتكار، إن «أطباء ومرضى كثيرين هم في الخطوط الأمامية وقريبون من المرضى الذين يفحصونهم، ما يشكل خطراً صحياً على الطاقم الطبي أردنا احتواءه» من خلال السماح بمعاينة المرضى عن بُعد.

وصممت الشركة الكورية الجنوبية «ال.جي. إلكترونيكس» للذين يحرصون على الحد من تلوث المدن الكبرى، قناعاً ينقي الهواء. وينقي هذا القناع الهواء بواسطة مرشحين من كل جانب ومهواة. ويعمل المرشح الذي يتكيف مع وتيرة المستخدم في التنفس على طريقة أدوات تنقية الهواء في المنازل.

وفي اليابان، استحدثت شركة «دونات روبوتيكس» كامات تساعد المستخدمين على مراعاة التباعد الاجتماعي وتقوم مقام أداة للترجمة. ويعمل قناع «سي - فاي» من خلال نقل كلمات المستخدم عبر تقنية البلوتوث إلى تطبيق للهواتف الذكية يسمح للناس بالتخاطب على بعد عشرة أمتار. وقد يكون هذا القناع الخفيف مصنوع من السيليكون مفيداً بشكل خاص للأطباء الذين يريدون التواصل مع المرضى مع مراعاة المسافات الآمنة. واستحدثت في سنغافورة ابتكار آخر من شأنه حماية الطاقم الطبي الذي يتولى

ناسا تلتقط
عينه صخور
من كويكب قاتل

واشنطن - هبط مسبار تابع لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) على سطح كويكب بينو الوعر الثلاثة، والتقط عينه صخور يعود تاريخها إلى ميلاد نظامنا الشمسي.

ومدت مركبة الفضاء أوزيريس ريكس، التي شيدتها لوكهيد مارتن، ذراعها الآلية التي يبلغ طولها 3.35 متر نحو بقعة مسطحة من الحصى قرب القطب الشمالي لبينو الذي قد يقرب يوماً ما من الأرض على نحو ينذر بالخطر، والتقطت عينه الصخور، وهي أول حفنة من صخور الكويكبات البكر لناسا.

وتأمل ناسا أن تكشف هذه المهمة النقاب عن أصل النظام الشمسي. ويقع بينو على بعد ما يربو على 100 مليون ميل من كويكب الأرض، وهو عبارة عن كتلة صخرية تبدو كشجرة بلوط عملاقة. ويقول العلماء إنه قد يحمل أدلة على أصول الحياة على الأرض.



صدرت الأربعماء مغامرات جديدة لاستيريكس بنسحق ورفي وآخر صوتي، وهي نسخة مرممة من «كتاب سموع» نشر في العام 1967 تحت عنوان «لو مينير دور» (الشاهد الذهبي).